كيف نعبر عن الحروف الافرنجية

E. G. O. P. V.

بحروف عربية لا ابهام فيها ولا اشكال

الى حضرات العلماء الاعلام رؤساء واعضاء المعاهد العلمية اللغوية في الشرق العربي

سادتي : اتقدم باحترام لالفت انظاركم الى الفاظ لا يمكن ضبطها بالحروف العربية وهي الالفاظ التي لا تستغني عنها كتبنا وجرائدنا ومجلاتنا لاختلاطنا بالغربيين . وقد اصبحنا مرغمين على ان نأخذ عنهم ونقتبس منهم وان نكتب ونلفظ اسماءهم وكناهم ونعوتهم واسماء اعلامهم وتكرارهم دون تبديل وتحريف . ومن الضروري ان تكون اسماء وتلفظها كما هي عندهم لتتم الفائدة ونفوز بالغرض المطلوب

ان الحروف الناقصة في حروف اللغة العربية والتي اصبح من الضروري اضافتها اليها هي هذه :

E — G — O — P — V

١ — ٢ — ٣ — ٤ — ٥

فقد اصطلحت الجرائد والمجلات العربية ان تستبدل بالحرف اللاتيني المدلول عليه اعلاه فوق رقم ١ حرف ال (الف) او حرف ال (ياء) او تستغني عنهُ مثل اسم Frederick تكتبهُ فريدريك او فرادريك او فردريك . وتستبدل ايضاً بالحرف اللاتيني رقم ٢ حروفاً عربية مثل حرف ال (غ) او ال (ك) او ال (ج) مثلا Morgan تكتبهُ مورغان او مورغن او موركن ومنهم من يكتبهُ مورجن . وهكذا تستبدل بالحرف اللاتيني رقم ٣ حرف ال (واو) مثل Boston or Morel فتكتبهُ بوسطن او موريل . وهكذا الحرف اللاتيني المعبر عنهُ برقم ٤ كما في Paul or Paris تكتبهُ بالباء العربية هكذا — باريز — بول . وتستبدل بالحرف اللاتيني المدلول عليه برقم ٥ حرف الفاء فتكتب مثلاً لفظة Salvador سلفادور

وبموجب ما مرَّ تكتب Leonard Perig ليونارد بيريغ او لايونار باريك او باريغ او بريك وكذلك E'en Verite تكتبهُ الآن فيريتي او الآن فاراتي او الن فرتي وهكذا Madelin Lobert يكتبه مادالان لوبيرت او مادلين لوبارت او لوبرت

ذكرت مؤخراً احدى الجرائد العربية اسم الخوين حديثي السن سافرا العالم هكذا جيمس وكارولين — والله اعلم كيف يجب ان تلفظ اسمهما امام الغربي دون خطإ. وهكذا غليوم (امبراطور المانيا السابق) منهم من كان يلفظ اسمه كليوم ومنهم غيوم ومنهم غشوم الى حين ... حتى اصبحت العامة تسميه غليون

بقيت الالوف من مثل هذه الاسماء بلغات العالم العديدة تضطر ان نكتبها بحروف لا يطابق نطقها العربي نطقها الاصلي ولهذا يستنكر الغربي سماعها لانها تبدو له ثقيلة جدا انهُ لا يفهمها بسهولة

والذي يشعر ويتألم لمثل هذا النقص اكثر من غيره هو المهاجر الشرقي الذي لا يحسن المطالعة الا في الجرائد العربية ولكنهُ لا يعرف الالفاظ على حقيقتها. فاذا حادث جاره الاميركي ولفظ الاسماء العربية امامهُ كما قرأها يستعصي فهمها على الاميركي ويضطر المهاجر المسكين ان يكرر عليهِ لفظها مراراً تارة بالرفع واخرى بالخفض واخرى بتبديل الالفاظ . واذا قدر الله وفهمها منهُ يزدري بمعارفهِ وطبعا يدعوهُ بجملة اعداد المهاجر الحديث سماعها وهي Green Horn «كرن هورن او غرن هورن ... او جرين هورن» واراني لا اعرف كيف يجب ان اكتبها لحلو طباعتنا من حرف خاص يقوم مقام الحرف اللاتيني رقم ٢ . وان هذا النعت — غرن هورن — يعني ان قرون هذا المهاجر مازالت خضراء اي انهُ ما زال غير متمدن او عديم الفهم حتى ولو كان المهاجر من اكبر العلماء

وبعبارة خيالية اقول — نقد يسأل الاميركيُّ الشرقيَّ المهاجر هكذا — (س) — هل انت الدغ الفسان . (ج) كلا (س) — لماذا اذن لفظك غير مستقيم (ج) — انا لفظ كما قرأت في الجرائد (س) - لا اصدق ان الجرائد تكتب خطأً (ج) - ثم ان الجرائد لا تنقل الاسماء خطأً وانما اللغة العربية غير متممة الالفاظ . (س) — عجيب اليس عندكم كاديمي — (ج) — كيف لا وعندنا معاهد مؤلفة من علماء اعلام (س) — لماذا اذن لم تصطلح هذه المعاهد على اشارات خصوصية لتقوم مقام الناقص من حروف لغتكم — كما هي العادة في جميع بلدان العالم - (ج) — انهم في الشرق لا يعدون مثل هذا النقص ضروريًّا لان الحالة في الاقطار الشرقية لا تقتضي تلافيه كما تقتضيهِ حالة المهاجر . والغريب ان المهاجر نفسه هو الذي يتألم لعدم وجود الاحرف الملائمة ولا يطالب بها المعاهد . وعليهِ حبذا باسطري هذه ملتمسا ان تتكرموا باصلاح هذا الخلل الذي اصبح النظر فيهِ ضروريًّا اكثر من كل شيء آخر من نوعهِ

اجل ان اصلاح هذا النقص بسيط لغاية لا يضطرنا الى اضافة حروف جديدة على

لنا سوى وضع علامات على خمسة حروف اصلية لتقوم مقام الاحرف الافرنجية ولا اريد ان اقترح اشكال هذه العلامات . فذلك بسيط يمكنكم الاتفاق عليه

ولما كان الشيء بالشيء يذكر اقول ان علماء اللغات اللاتينية والسكسونية قد اصطلحوا على وضع Ch — Kh الاولى تنوب عن حرف الخين والثانية تنوب عن حرف الخاء حتى يتم لهم اللفظ المضبوط . ولا بأس من ان نذكر ان اللغة العبرانية فاتحة حرفين الاول هو الحرف اللاتيني المعبر عنهُ بنمرة ١ والثاني « الجيم » ولهذا اصطلح يهود شرقي اوربا الذين يكتبون لفظ المساة « يوديش »(او يديش) بحرف عبراني على وضع حرف ان (ع) — وهولا لزوم لهُ في لغتهم — عوضاً عن الحرف اللاتيني نمرة ١ مثلا — Telephone or Telleu يكتبونها هكذا - علعن تعلفون . واصطلحوا ايضاً ان يضعوا حرف ان (ر) امام الحرف العبراني الذي يلفظ مثل الحرف اللاتيني رقم ٢ حتى تكون لهم الجيم

ان المسابك العربية لا تتأخر عن سبك خمسة حروف مشكلة ومنقطة بالعلامات التي تعتمدونها والمهم ان توفقوا الى اصلاح هذا الخلل ومتى اوعزتم بالاصلاح الى المسابك العربية باشرت بالعمل . اؤمل ان تهبوا الى اصلاح هذا الخلل حفظاً لكرامة هذه اللغة وقرائها في نظر الغربيين واشكركم كما يشكركم كل مهاجر شرقي غيور على سمعته وسمعة لغته والسلام عليكم من الداعي

موسى ديوان

***

[المقتطف] بعث الينا حضرة الكاتب الفاضل هذه المقالة — وكان قد نشرها في السابع النيويوركية — حينما اطلع في صحف القطر المصري على نبأ الجوائز التي قدمها حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد لمن يفوزون في وضع اجمل رسوم لحروف عربية كبيرة تستعمل في اول الجمل واسماء الاعلام . وعندنا ان الحاجة الى اصلاح من قبيل الاصلاح الذي ذكرهُ الكاتب لا مندوحة عنهُ اذا اردنا مجاراة العلم الغربي السائر بخطى واسعة الى الامام . ان مصيبة المهاجرين على كبرها تهون ازاء مصيبة الالوف من قراء الصحف والمجلات العربية الذين يعتمدون عليها في توسيع معارفهم لان هذا الاختلاف في نقل الاسماء الاعجمية الى العربية يشوش على طلاب العلم معارفهم ويعيق انتشار العلم الصحيح بين الجماهير